Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويواصل تقي زاده تصديه لدعاة الفرنجة ، وينبههم بأن اللغة العربية بمثابة الأم لجميع اللغات الإسلامية ، وبالتالي لا تستطيع أي لغة إسلامية البقاء والاستمرار إلا إذا اعتمدت على اللغة الأم ، واللغة العربية تشبه اللغة اللاتينية بالنسبة للغات الأوربية ، فإذا كان الأوربيون على اختلاف لغاتهم يعترفون بهذه الصلة التي لا فكاك منها بين لغاتهم القومية واللغة اللاتينية ، فكيف يطالب هؤلاء الذين ينادون بالتجدد الفكاك بين اللغة الفارسية واللغة العربية ؟ ومما قاله :

« اللغة العربية بالنسبة للغات الشرقية بمثابة اللغة اللاتينية بالنسبة للغات الأوربية ، فجميع اللغات الأوربية وبخاصة الفرنسية والإنجليزية وكذلك الألمانية مشبعة بالألفاظ اللاتينية ، بل إن هذه اللغات قد اقتبست ألفاظاً كثيرة — علاوة على الألفاظ اللاتينية — من اللغتين العربية والفارسية ومن غيرهما ؛ فلماذا لا يطالب هؤلاء بتنقية لغاتهم من الألفاظ اللاتينية ، أو حتى من الألفاظ الأجنبية من غير اللاتينية ؟ »[1]

ثم ضرب مثلاً باللغة الإنجليزية ونسبة الكلمات الأجنبية التي دخلتها ، ومع هذا لم يحاول أحد في إنجلترا إخراج هذه الكلمات الأجنبية ، أو حتى فكر في اعتبار هذه الكلمات أجنبية لا تحمل الهوية الإنجليزية ، وبالتالي وجب على الإيرانيين أن ينظروا إلى الكلمات الفارسية ذات الأصل العربي على أنها فارسية لحماً ودماً :

«... إن قسماً كبيراً من اللغة الإنجليزية أصله كلمات أجنبية ؛ فقرابة

---

١ ـ المرجع السابق ، ص ٢٦ .